مجلة زانكو للعلوم الإنسانية
ISSN (Print):2218-0222
ISSN (Online): 2412-396X

Vol.29 Issue Con.1 2025
ID No.2885 (PP 148-159)
https://doi.org/10.21271/zjhs.29.Con.1.11

بحث

سياسة اليابان تجاه كوريا 1876- 1910

كفاح جمعة وجر / قسم التاريخ/ كلية الاداب / الجامعة المستنصرية

الملخص

سعت اليابان للتدخل في شؤون كوريا والسيطرة عليها منذ عهد ميجي ، فبذلت جهود كبيرة قبل عام 1876لكسر العزلة الكورية والحصول على موطىء قدم .في عام 1876 اجبرت اليابان كوريا على توقيع اتفاقية كانغوا (Kanghwa)[1] وبموجبها حصلت على موطىء قدم سياسي واقتصادي. لكنها واجهت منافسة من الصين التي كانت تعد كوريا تابعة لها ادى هذا التنافس الى حدوث تمرد في كوريا خلال اعوام (1894،1884،1882) قامت كل من الدولتين بارسال قواتها للمحافظة على رعاياهم . عام 1894 حصل تمرد فوصلت القوات ورفضت الانسحاب فاندلعت الحرب بين اعوام (1894-1895) وانتهت بهزيمة الصين وترسيخ نفوذ اليابان في كوريا . دخلت اليابان مواجهة مع روسيا ادت الى اندلاع الحرب 1904 انتهت بهزيمة روسيا، واعترافها بالنفوذ الياباني، وخلال الحرب قامت اليابان بفرض اتفاقية حماية على كوريا ، ثم قامت بتعيين مقيم عام ياباني اصبح المتحكم في امور كوريا . في عام 1907 اجبر الملك الكوري على التنازل لصالح ولده ،تم حل مجلس الوزراء وتشكيل وزارة موالية لليابان ، كما تم حل الجيش الكوري في العام نفسه. في عام 1910ضمت اليابان كوريا الى اراضيها .

CORRESPONDENCE
كفاح جمعة وجر
dr.kefahj.wiger@uomustansiriyah.edu.iq

الاستلام 2024/10/14
النشر 2025/02/15

الكلمات المفتاحية:
سياسة
اليابان
تجاه
كوريا

About the Journal
Zanco Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields. https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about

المقدمة

شكلت كوريا اهمية خاصة بالنسبة لليابان لاسيما منذ عهد ميجي ، لحاجتها للمواد الاولية ، ولاسواق لتصريف منتجاتها بعد التطور الكبير الذي شهدته خلال هذه المرحلة ، فضلا عن الاسباب الامنية اذ ان اي دولة تسيطر على كوريا بامكانها تهديد امن اليابان بسبب القرب الجغرافي ، كما ان اتخاذ كوريا سياسة العزلة دفع معظم الدول الاجنبية الى محاولة كسر هذه العزلة. لذا سعت اليابان الى الاسراع في فرض سيطرتها على كوريا خوفا على مصالحها

اصطدمت اليابان بوجود دول منافسة لها وهي الصين التي كانت تعد كوريا دولة تابعة لها، مما ادى الى حدوث تنافس بين الدولتين وصل الى اندلاع الحرب عام 1894 و هزيمة الصين وترسيخ نفوذ اليابان . لكن اليابان اصطدمت بالاطماع الروسية ا فدخلت في صراع ادى الى اندلاع الحرب 1904 انتهت بهزيمة روسيا ، واعترافها بالنفوذ الياباني، وخلال الحرب قامت اليابان بفرض اتفاقية حماية على كوريا ، في عام 1907 اجبر الملك الكوري على التنازل لصالح ولده ، في عام 1910ضمت اليابان رسميا كوريا الى اراضيها .

1- التمهيد

تقع شبه جزيرة كوريا في شمال شرقي اسيا بين دائرتي عرض34،40 شمالا ، وبين خطي طول 129،125 شرقاً ، ويبلغ متوسط طول شبه الجزيرة نحو 600 ميل وعرضها نحو 150ميل . اطلق البرتغاليون اسم كوريا على اراضي شبه الجزيرة التي كانت تحت سلطة اسرة كوريو ، في حين اطلق الصينيون على هذه الاراضي اسم شوزون ، ويعرف الاسم الرسمي للبلاد بأسم هانجوك اي اراضي الهان (حسن سيد احمد ابو العينين ، 1967، ص 408)

تحتل كوريا والجزر التي من حولها موقعا استراتيجيا مهما لكونها تشكل معبرا طبيعياً يصل بين جزر اليابان واراضي القارة الاسيوية ، وعبر هذا الجسر جرت اغلب الصلات الحضارية وتحركت الجماعات البشرية منذ اقدم العصور وتدين اليابان وحضارتها بالكثير الى كوريا التي من خلالها استطاعت المؤثرات الحضارية الصينية ان تصل الى اليابان (منتهى طالب سلمان ، 2010، ص 167) .

يعود انشاء اول مملكة في كوريا الى عام 194 ق. م اذ تاسست مملكة وايمان ثم اصبحت تابعة للامبراطورية الصينية حتى القرن الرابع الميلادي ، وفي القرن السابع نجحت اسرة كيم في توحيد البلاد تحت زعامتهم ، ثم انتقلت السلطة الى اسرة كوريو في القرن العاشر الميلادي (حسن سيد احمد ابو العينين ، 1967، ص 408) التي وثقت علاقتها بأُسرة سونغ (Song) [*] في الصين ونتيجة لكثرة الثورات والاضطرابات التي شهدتها البلاد خلال هذه المرحلة غزت كوريا جماعات من الصين والمغول ، ثم عاد الهدوء والاستقرار في اواخر القرن الرابع عشر خلال عهد أُسرة يي (YI) [†] وظلت سيادة الصين على كوريا في أثناء حكم هذه الأسرة وعدت دولة تابعة لها (ميلاد المقرحي ، 1997 ص284).

تعود الاطماع اليابانية في كوريا الى اواخر القرن السادس عشر ففي عام 1592 قاد الشوجن هيد يوشي (Hideyoshi) [‡] حملة عسكرية تضم مايقارب 200000 مقاتل انتشروا في كوريا ، الا ان الحملة انسحبت بعد عام واحد بسبب تصدي الجيش الصيني

---

[*] اسرة سونغ : حكمت هذه الاسرة الصين للمدة (960- 1279) شهد عهدها تطور كبير في المجال الثقافي، بدأت اوضاعها بالتدهورعندما قام المغول بقيادة جنكيز خان بالهجوم على ولاية جين في الشمال عام 211 1، وبعد مدة طويلة من السلم قام المغول تحت حكم أحفاد جنكيز خان بالهجوم مرة اخرى عام 1250، واصلت قوات سونغ القتال حتى عام 1276 عندما سقطت عاصمتها وانتهت أخيراً عام 1279 . Encyclopedia Britannica Library, 2010

[†] نسبة الى الاميرال الكوري يي ، اصبح ضابطا عسكريا 1576 بعد اجتيازه الامتحانات الحكومية ، خدم في مناصب مختلفة بالجيش والبحرية ، عين عام 1591 قائدا للقوات البحرية في مقاطعة تشولا ، كان له دور كبير في صد الغزوات اليابانية على كوريا عندما غزاها اليابانيون عام 1592، اذ قام بقطع الإمدادات والتعزيزات عن القوات اليابانية في كوريا ، كما انتصر على اليابانيين في غزوهم الثاني لكوريا . Encyclopedia Britannica Library, 2010

‡ اللورد الإقطاعي ورئيس الوزراء الإمبراطوري (1585–98) ، ولد عام 1536، ينتمي الى اسرة فلاحية ، أصبح جندي مشاة للزعيم الياباني أودا نوبوناغا ولذكائه حصل على ترقية الى رتبة الساموراي ، عندما بدأ نوبوناغا حملته لإخضاع وسط اليابان عام 1568، خاض هيديوشي العديد من المعارك المهمة حقق انتصارات على منافسيه ، في عام 1585 عين مستشاراً الإمبراطور، ثم رئيسا للوزراء ، حقق انتصارات بمساعدة توكوغاوا إياسو، في عام 1590 نجح في فرض سيطرته على اليابان ، استعد لغزو كوريا عام 1592 ثم عام 1597 ، ولكنه لم ينجح لأن القوات اليابانية لم تكن كافية تمامًا ، توفي عام 1598 Encyclopedia Britannica Library, 2010

، وفي عام 1897 كرر اليابانييون غزوهم لكوريا مرة اخرى ، لكن حملتهم بائت بالفشل كسابقتها (صلاح احمد هريدي ، 2011، ص 107).

وفقا لذلك بدأ الكوريون يكنون الاحترام والتقدير للصين حتى أن ملوكهم كانوا يتقلدون مناصبهم على أيدي أباطرة الصين (_تشسترا بين ، 1958 ،ص 126) ، فضلا عن ارسالهم الاتاوات بصورة منتظمة فخلال المدة (1637-1894) أرسلت كوريا مايقارب (507) بعثة كورية تحمل الإتاوة إلى الصين في حين استقبلت (169) بعثة صينية (ميلاد المقرحي ، 1997 ص 53) .

ومنذ بداية القرن السابع عشر اتخذ الكوريون سياسة العزلة عن العالم الخارجي ، باستثناء البعثات التي كانت ترسل الى البلاط الامبراطوري الصيني، لتزايد التنافس بين الدول الاجنبية على منطقة الشرق الاقصى (منتهى طالب سلمان ، 2010، ص 168) .

2- سياسة اليابان تجاه كوريا 1876-1894

سعت اليابان للتدخل في شؤون كوريا وكسر عزلتها منذ عهد ميجي (1868-1912) لاسباب عدة اهمها حاجة اليابان للمواد الاولية مثل الفحم والحديد، وحاجتها للمواد الغذائية بعد تزايد عدد السكان ، فضلا عن رغبتها في فتح اسواق لتصريف منتجاتها (وسام هادي عكار ، 2021 ص 20) .

من ناحية اخرى كان للاسباب الامنية اثر في دفع اليابان الى كسر العزلة اذ ان ساحل كوريا يشكل تهديدا لامن اليابان ففي حال سيطرت اي دولة اجنبية على كوريا فمن السهل تهديد امن اليابان لذا ارادت حماية نفسها (جلال يحيى ، 1985ص 196) لاسيما بعد ازدياد التنافس الاجنبي على كوريا ومحاولات الدول كسر عزلتها مثل فرنسا التي ارسلت حملة عسكرية بسبب مقتل عدد من المبشرين لكنها لم تحقق نجاح ، فضلا عن ارسال الولايات المتحدة الامريكية حملة عسكرية عام 1871 بسبب احراق الكورييين السفينة جنرال شيرمان وقتل طاقمها ((سماء صلاح الدين الفخري، 2006، ص 38) لذا حاولت اليابان اقامة علاقات دبلوماسية مع كوريا ففي عام 1872ارسلت طوكيو وفدا رسميا لكن لم يسمح لهم بالدخول الى العاصمة سيؤول (Seoul) (ك.م.بانيكار، 1962، ص 197)

رافق ذلك حدوث اضطرابات داخلية في كوريا ففي عام 1873 قام الملك الكوري بابعاد الوصي على العرش بعد زواجه من الملكة مين (Min) الملقبة ميونغ سونغ القوية التي تمكنت من ان تسيطر على الملك ، مما ادى الى قيام صراع داخلي على العرش بين الوصي والملكة وبالتالي ازدياد الاطماع في كوريا (جلال يحيى ، 1985 ، ص 196)

وفي ضوء ذلك تعالت الاصوات بين الاوساط اليابانية على ضرورة انهاء العزلة الكورية ، جاءت الفرصة عام 1875 عندما تعرضت السفينة اليابانية اينو لاطلاق نار من قيل قوات الدفاع الكورية خلال تواجدها بالقرب من جزيرة كانغوا وعرفت هذه الحادثة بحادثة اينو (جبيب البدوي ، 2013، ص 39) فكان الرد الياباني سريعا اذ ارسلت حملة عسكرية قامت خلالها السفن الحربية بعرض القوة العسكرية اليابانية وتم قصف الموانىء الكورية وكان هذا الفعل بمثابة تهديد غير مباشر لكوريا للموافقة على عقد معاهدة مع اليابان وانهاء سياسة العزلة (نوري عبد الحميد العاني، 2003 ، 132ص)

لم يكن امام الحكومة الكورية الا الموافقة على توقيع المعاهدة فتم في السادس والعشرين من شباط 1876توقيع معاهدة كانغوا نصت على

1-فتح ثلاثة موانئ كورية أمام السفن التجارية اليابانية

2-تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين على مستوى السفراء.

3- حق اليابان في أقامة قنصليات لها في الموانئ الكورية الثلاثة

4-حق اليابانيين في التجول والسفر داخل كوريا وفي حالة ارتكابهم لمخالفات قانونية فأن محاكمتهم تجري وفق القانون الياباني وبأشراف السفارة اليابانية.

5- اعتراف اليابان بأن كوريا دولة مستقلة وذات سيادة (منتهى طالب سلمان ، 2010، ص 305)

طبقا لتنفيذ المعاهدة عينت اليابان في الحادي والثلاثين من تشرين الاول 1876اول قنصل لها في كوريا هـو كونـدو ماسـوكي (Kondo Mosuki) ومنحته صلاحيات قضائية وتجارية ودبلوماسية واسعة وبذلك نجحـت في السـيطرة عـلى المـوانىء الثلاثـة عـن طريق ارسالها عدد من التجار اليابانيين والسفن للاقامة بصورة دائمة هناك ، كما توصل القنصل اليابـاني الى اتفـاق يسـمح لليابـان حماية الطرق المؤدية الى تلك الموانىء (وسام هادي عكار ، 2021 ص 22)

يتضح مما تقدم ان هذه المعاهده انهت الصلة الرسمية بين كوريا والصين وكان تاكيد احد بنودها عـلى ان كوريـا دولـة مسـتقلة ذات سيادة يعني عدم الاعتراف بتبعيتها للصين ، وعلى الجانب الاخر فان المعاهدة مكنت اليابان من الحصول على موطىء قـدم سياسي واقتصادي في كوريا (منتهى طالب سلمان ، 2010، ص 305)

من الجدير بالذكر ان الصين لم تتدخل هذه المرة لحماية كوريا من اليابان كما السابق بسبب انشغالها بمشاكلها الداخليـة وتبعـات اثار حروب الافيون ومانتج عنها من غرامات مالية واتفاقيات غير متكافة وقعتها الصـين مـع الـدول الاجنبيـة ، فضـلا عـن انشـغالها بالثورات الداخلية التي انعكست سلبا على سياستها الخارجية ، لكن ذلك لم يمنعها من المحافظة عـلى نفوذهـا في كوريـا ويتضـح ذلك من خلال الرسالة التي بعثها نائب الامبراطور والمشرف على الشؤون الخارجية الى الحكومة الكورية عام 1879 اذ حذرها مـن طموح اليابان التوسعي في ضم كوريا اليها مستقبلا ، ونصحهما بالاسراع بعقد معاهدات مع الـدول الاوربيـة والولايـات المتحـدة الامريكية مماثلة للمعاهدة الكورية اليابانية من اجل اضعاف النفوذ الياباني في كوريا (وسام هادي عكـار ، 2021 ص 22) وكـان هدف الصين من هذه المعاهدات التاكيد على ان كوريا دولة تابعة الى الصين عكس ماجاء في معاهدة كانغوا التي انصت عـلى ان كورسا دولة مستقلة (سماء صلاح الدين الفخري، 2006، ص 42)

في عـام 1882 وقعـت أول معاهـدة أمريكيـة – كوريـة اشـترطت مـن بـين أمـور أخـرى تبـادل مـوظفي القنصـليات والممثلـين الدبلوماسيين بين البلدين، والاتجار مع كوريا على أساس مبدأ (الدولـة الأكـثر تفضـيلاً)، كـما تضـمنت شرطـاً نـص عـلى إنـه إذا مـا تعاملت القوى الدولية الأخرى بشكل غير متساوٍ مع أي مـن الحكـومتين فـان عـلى الدولـة الأخـرى التبليـغ عـن هـذه الحالـة بغيـة التوصل إلى اتفاقية (منتهى طالب سلمان ، 2010، ص 171)

سارعت معظم الدول الأوربية للتوقيع على معاهـدات مماثلـة مـع كوريـا عـلى أسـاس المعاهـدة الأمريكيـة – الكوريـة ، فوقعـت المعاهـدة البريطانيـة – الكوريـة ، والألمانيـة – الكوريـة عـام 1883، والايطاليـة – الكوريـة ، والروسـية – الكوريـة عـام 1884 ، والفرنسية – الكورية 1886 (نوري عبد الحميد العاني ، 2003، ص 133)

انعكس التنافس الياباني الصيني على الوضع الداخلي في كوريا فانقسم البلاط والحكومة الى اتجاهين مثل الاتجاه الاول الـوصي السابق، في حين مثل الاتجاه الاخر الملكة مين ، نتيجة لهذا الانقسام الحاد تفجر الوضع عـام 1882 عنـدما حـدث تمـرد قـام بـه الحزب المعادي للاجانب الذي يقوده الوصي السابق ، وهاجموا القصر الملكي واجـبرت الملكـة عـلى الهـرب وسـيطر المهـاجمون على الحكومة ، كانت المفوضية اليابانية الهدف الاساسي فقد هاجمها انصار الوصي وقتلوا الموظفين المـوالين لليابـان فـيما لجـأ آخرون إلى السفارة البريطانية التي حملتهم عبر الحدود ليحملوا بسفن بريطانية إلى اليابان وتعرضت المفوضية اليابانيـة للحـرق (نوري عبد الحميد العاني ، 2003، ص 133)

على الفور ارسلت الصين واليابان قواتها لاعادة الامن والاستقرار ، واجبرت اليابان كوريا على توقيع معاهدة تشـاملبو (Chemulpo) في الثلاثين من آب 1882حصلت بموجبها على امتيازات تجارية وتعويضات مالية واعتذار مع حق إقامة نقطة حراسـة للمفوضـية اليابانية الموجودة في العاصمة سيئول بقدر القوات الصينية الموجودة فيها الامـر الـذي سـمح لليابـان بالتـدخل في شـؤون كوريـا الداخلية (فوزي درويش ،1997، ص 93)

لم تكتفي اليابان بما حصلت عليه ، بل انها قامت بتشجيع عدد من الموالين لها داخل كوريا ، لاسيما الطلاب الذين اكملوا دراستهم في اليابان والذين قادوا انقلاب بالاتفاق مع المفوضية اليابانية في سيؤول عام 1884 بهدف الاستيلاء على السلطة (جـلال يحيـى، 1985،ص 198)

وكانت الخطة الانقلابية تقضي باغتيال كبار الوزراء الكوريـين خلال مأدبـة عشـاء تقـام عنـد أحـد أعضـاء الحـزب التقـدمي وهـو وزير موالٍ لليابان ثم القيام بهجوم عـلى القصر الملـكي واعتقـال الملـك وأسرتـه واجبـاره عـلى الكتابـة إلى المفوضـية اليابانيـة للاستعانة بهم ، ثم نقل الملك إلى اليابان بالتعاون مع الوزير المفوض الياباني الموجود في كوريا. لكن الخطة فشلت بعـد تـدخل

القوات الصينية الموجودة في سيئول وتم انهاء الحركة بقتل أغلب قادة الانقلاب الذين كانوا وزراء في الحكومة الكورية وكانوا موالين لتقوية النفوذ الياباني (اسماء صلاح الدين الفخري ، 2006، ص 44-45)

بالمقابل ارسلت اليابان قواتها الى كوريا فتازم الوضع اكثر ، ولتجنب الصدام المسلح بين الطرفين تم الاتفاق على توقيع معاهدة في الثامن من نيسان 1885 عرفت باتفاقية(لي – ايتو) نسبة الى المشرف على الشؤون الخارجية الصينية (لي هونغ تشانغ) (Li Hong Zhang) ووزير الخارجية الياباني (ايتو هيروبومي) (Ito Hirobumi) تقرر بموجبها مايلي

1- انسحاب قوات الدولتين في مدة اقصاها اربعة اشهر ابتداء من تاريخ التوقيع على الاتفاقية (نوري عبد الحميد العاني ،2003، ص 133)

2-منح ملك كوريا حرية اختيار دولة ثالثة لتدريب الجيش الكوري وقوات حمايته ، وعدم ارسال اي من الدولتين ضباط للتدريب.
3-في حال حدوث اضطرابات في كوريا ، لايحق لاي دولة ارسال قواتها الابعد ان تعلم خطيا الدولة الاخرى بذلك ، وعلى الدولتين الانسحاب من كوريا بعد انتهاء الاضطرابات (عفاف مسعد العبد ، ص 155) على اية حال ، استمر تدخل اليابان في شؤون كوريا من خلالها دعمها للاتجاه الموالي لها ودفعه للثورة ضد الحكومة مما ادى الى اندلاع ثورة شعبية مناهضة للوجود الاجنبي قادتها جمعية التونجاك في تموز 1894 نادت باسقاط الاسرة الحاكمة والنظام الاقطاعي والقيام باصلاحات كبيرة في البلاد (نوري عبد الحميد العاني ،2006، ص 102)

ازاء ذلك طلبت الحكومة الكورية العون من الحكومة الصينية بعد عجزها عن إخماد الانتفاضة فإرسلت الاخيرة قواتها التي قدرت ب 3000 مقاتل ، بالمقابل ارسلت اليابان طبقا لاتفاقية عام 1885 قوات قدرت ب 8000 مقاتل بذلك اصبحت اليابان سيدة الموقف (جلال يحيى ، 1985، ص 199)

على الرغم من انتهاء الثورة لكن قوات الطرفين رفضت الانسحاب من كوريا ، لاسيما اليابان التي قررت ابقاء قواتها بحجة مساعدة الكوريين في انجاز الاصلاحات . وفي الثامن والعشرين من حزيران قدم القائم بالاعمال الياباني في سيؤول قائمة بالاصلاحات الى الملك الكوري تضمنت ان تتصرف كوريا كدولة مستقلة ، وان تنهي علاقة التبعية مع الصين ، وان تسمح لليابان بالاشراف على تنفيذ الاصلاحات ، وان اليابان لا تسحب قواتها الا بعد تنفيذ تلك المطالب (صلاح خلف مشاي ،2012، ص 55)

رفض الملك الكوري تنفيذ تلك المطالب ، لذا قامت القوات اليابانية باحتلال سيوؤل ومحاصرة القصر الملكي في الثالث والعشرين من تموز 1894 وتنصيب احد اعوانهم رئيسا للوزراء ، وبادرت الحكومة الجديدة الموالية لليابان باصدار بيان تضمن الغاء المعاهدة الصينية الكورية (حبيب البدوي ، 2013، ص 41) وفي الخامس والعشرين من تموز ومن دون اعلان حرب هاجمت البحرية اليابانية السفن الصينية في ميناء اسان الكوري ، وعقب ذلك اعلنت الحرب رسميا بين الصين واليابان في الاول من اب 1894 (عفاف مسعد العبد ، ص 157)

3- سياسة اليابان تجاه كوريا 1894- 1904

منذ انطلاق االعمليات العسكرية سيطرت القوات اليابانية على سيؤول ومعظم المدن الكورية ، وفي السادس عشر من ايلول استولوا على بيونغ يانغ Pyongyang استطاعت القوات اليابانية تحقيق انتصارات كبيرة على القوات الصينية وإجبارها على التراجع الى مدينة يوجي التي تقع في شمال كوريا عند الحدود الصينية الكورية، فضلا عن ذلك حققت القوات اليابانية انتصارات ساحقة في المعارك البحرية اذ اندحرت قوات البحرية الصينية في معركة نهر يالو وخسرت ما يقارب الف قتيل وخمسة سفن حربية ، وفي غضون شهرين سيطرت اليابان على معظم كوريا (W. G .Beas ley,1987.P.47)

ومن أجل أن تعترف حكومة الصين بهزيمتها قامت القوات اليابانية بتهديد بكين نفسها عن طريق البحر، فهاجموا منشوريا الجنوبية وهزموا الجيش الصيني يوم 5 آذار 1895 في نيوتشانج إلى الجنوب الغربي من موكدن ، ثم قاموا بالتوغل في اقليم جيهول (أسماء صلاح الدين الفخري ، 2006، ص 55)

بعد سلسلة من الهزائم قررت الصين ارسال مبعوثين لابرام معاهدة سلام مع اليابان وتم توقيع معاهدة شيمونسكي (Shimonoseki) في السابع عشر من نيسان 1895 (نوري عبد الحميد العاني ،2003، ص 134) تضمنت بنود عدة اهمها

1-اعتراف الصين باستقلال كوريا.

2-فتح خمسة موانئ رئيسة في الصين أمام التجارة اليابانية.

3-منح اليابان امتياز الدولة الأولى بالرعاية . (عفاف مسعد العبد ، ص 158)

4-تنازل الصين إلى اليابان عن جزر البسكادورس وجزيرة فرموزا وشبه جزيرة لياو تونغ جنوبي منشوريا بما فيها مينائي بورت ارثر ودايرن

5-دفع الصين غرامة مالية قدرها (360) مليون ين إلى اليابان (مسعود ضاهر ،2009، ص 116)

تركت الحرب اليابانية الصينية اثارها على كوريا اذ فقدت استقلالها واصبحت السيادة الفعلية لليابان ، لاسيما بعد موافقة كوريا على قبول التوجيه الياباني ورؤوس الاموال اليابانية ، الامر الذي ادى الى قيام اليابان باعادة النظر في تشكيل حكومة كوريا ونظامها القضائي، فضلاً عن تعيين الموظفين اليابانيين في المراكز الهامة في كوريا (تشسترا بين ، 1958، ص 157)

وفي الخامس والعشرين من ايار 1895 تم حل مجلس الوزراء وتشكيل حكومة جديدة موالية لليابان وتعهدت هذه الحكومة بتنفيذ برنامج الإصلاح الذي تتولى اليابان الأشراف عليه ، كما تقرر ان تنسحب القوات اليابانية من كوريا والابقاء على كتيبتين فقط **(W. G .Beas ley,1987.P.52)**

ازاء ذلك حدث انقسام داخل الحكومة الكورية بين مؤيد للسياسة اليابانية مثله الوصي على العرش الذي كان مرتبطاً باليابانيين بسبب خلافه مع زوجة ابنه الملكة مين، ومعارض لها تمثل بالمحافظين الذين تدعمهم الملكة مين ، فضلا عن ظهور اتجاه ثالث يميل إلى روسيا القيصرية تمثل بالملك كوجونك (Ko Jong) (علي جودة صبيح المالكي ،2015،ص70)

عارضت الملكة الكورية تلك الاصلاحات وتزعمت حزب المحافظين وبدأت بتصفية بعض الموالين للتواجد الياباني ، في الوقت ذاته دبر ممثل اليابان في سيوؤل مع الوصي ومجموعة من الاصلاحيين الكوريين مؤامرة انتهت باغتيال الملكة والقبض على الملك ، الا انه استطاع الهرب ولجا إلى المفوضية الروسية طالبا منهم الارشاد، وبدأ بحل الموظفين الروس محل اليابانيين ، ومنحت كوريا الروس امتيازا لقطع الاخشاب بالقرب من النهر الاصفر (جلال يحيى ، 1985، ص 210)

من الجدير بالذكر ان اليابان ورغم نجاحها بالتخلص من النفوذ الصيني في كوريا ، الا انها واجهت منافس اشد خطراً وهو روسيا التي سعت الى ترسيخ نفوذها في كوريا ومنشوريا ، لاسيما بعد انتصار اليابان بالحرب على الصين ، اذ تولت حماية الصين وكوريا من التوسع الياباني من خلال عقدها معاهدة لي لوبانوف مع الصين عام 1896 الذي كان بمثابة حلف عسكري ضد اليابان وبموجبه حصلت روسيا على حق مرور سكة حديد سيبيريا عبر منشوريا ، فضلا عن دعمها للملك الكوري ضد التوسع الياباني (تشترا بين ، 1958، ص 155-157)

خشيت اليابان على مصالحها في كوريا من التقارب الصيني – الروسي لذا سعت للتوصل الى اتفاق مع روسيا ينظم نفوذ ومصالح البلدين في كوريا، فارسلت في نهاية أيار عام 1896 قائد جيشها ياماكاتا أرتومو(**Yamagata Artitomo**) الى روسيا لتقديم اقتراحٍ الى وزير الخارجية الروسي اليكسيـ روستوفسكي لوبانوفAlexei Lobanov Rostovky) يقضيـ بتقسيم النفوذ الروسي والياباني في كوريا عن خط عرض(38˚) ، إذ يتمركز النفوذ الروسي في شمال الخط أي المناطق الشمالية من كوريا، في حين يتمركز النفوذ الياباني في جنوب الخط أي المناطق الجنوبية من كوريا لكن الروس رفضوا المقترح لأنهم يفضلون المناطق الجنوبية من كوريا حيث تتمركز الموانئ الكورية (صلاح خلف مشاي، 2012، ص 69)

بعد عقد عدة جلسات تمكن الطرفان في التاسع من حزيران 1896 توقيع معاهدة ياماكاتا - لوبانوف واهم ما جاء فيها :

1- السماح لكلا البلدين تقديم المساعدات بكافة أنواعها لإنشاء جيش كوري وطني ، وشرطة لحماية الامن الداخلي .

2- السماح لليابان بأنشاء خطوط التلغراف في الجنوب ، كما سمح لروسيا الاحتفاظ بحقوق بناء خطوطها من سيؤول إلى الحدود الروسية

3-كان البند الثالث سرياً ومفاده يجب على الجانبين في حال إرسال قواتهما إلى كوريا ان يكون بينهما تفاهم مسبق ، وعلى كل دولة تحديد المنطقة التي تود احتلالها بوصفها منطقة حاجزة لمنع نشوء صراع بينهما (علي جودة صبيح المالكي ، 2015، ص)

لم تلتزم روسيا بهذا البروتوكول اذ حصلت على أمتيازات جديدة لقطع الاخشاب والتعدين في كوريا ، وبدأ استخدام الخبراء الروس لتدريب الجيش الكوري وتسريح القوات العسكرية التي دربها اليابانيون ، فضلا عن زيادة الاشراف على مالية كوريا (منتهى طالب سلمان ،2010 ، ص 174)

فضلا عن ذلك اجرت روسيا من الصين عام 1898ميناء بورت ارثر ، الأمر الذي أدى إلى إستياء شعبي واسع في اليابان ، ولاسيما ان روسيا أنكرت على اليابان البقاء في منطقة شبه جزيرة لياوتونغ، وكانت قد عدّت وجودها تهديداً للسلام في الشرق الاقصى منذ عام 1895 (أسماء صلاح الدين الفخري ،2006،ص 75)

في هذه المرحلة بدأت روسيا بتغيير سياستها في كوريا إتجاه اليابان حتى تبعد عداوة اليابان ، فضلاً عن انها لا تملك المقدرة الاقتصادية والتقنية في كوريا. لهذا عرض اليابانيون على السفير الروسي في طوكيو البارون رومان روزون **Roman Rosen** أن تلتزم اليابان بعدم المطالبة بمناطق نفوذ في منشوريا مقابل اعلان روسيا رفع يدها عن كوريا وحثت الخارجية الروسية حكومتها على الاخذ بهذا العرض ، ولكن وزارة الدفاع الروسية أصرت على بناء قاعدة في المياه الدافئة ، لهذا كان هذا الاتفاق بين روسيا واليابان محاولة توفيقية بين الجانبين (أسماء صلاح الدين الفخري ،2006،ص 76)

على اية حال ، توصل الطرفان الى عقد معاهدة نيشي ـ روزن في الخامس والعشرين من نيسان عام 1898 في طوكيو نصت على

1- اعترف الدولتين باستقلال كوريا

2-الامتناع عن مساعدة الجيش الكوري او اعادة تنظيم مالية كوريا

3- اعتراف روسيا بمصالح اليابان التجارية والصناعية في كوريا (تشسترا بين، 1958، ص 158)

لم ينه عقد الاتفاق حالة التنافس بين اليابان وروسيا لاسيما حينما احتلت روسيا إقليم منشوريا بعد أحداث ثورة البوكسرز في الصين عام 1900، والذي عدته اليابان تهديداً لمصالحها في جميع أنحاء الشرق الاقصى، لذا قدمت اليابان مشروعاً في الثلاثين من تشرين الثاني 1901 الى روسيا يقضي بالاعتراف بالاستقلال الكوري وعدم استخدام شبه الجزيرة الكورية لأغراض إستراتيجية وتجنب بناء المنشآت العسكرية على طول الساحل الكوري، لكن روسيا رفضت هذا المقترح لأن اليابان اشترطت أن تكون هي صاحبة الحق الحصري في إرسال قوات عسكرية إلى كوريا ، ومما زاد من الأمر سوءاً رفض روسيا تنفيذ الاتفاق الذي وقعته مع الصين في الثامن من تموز عام 1902 والقاضي بانسحاب القوات الروسية من إقليم منشوريا (صلاح خلف مشاي ،2012،ص 72)

على اثر ذلك قدمت اليابان مقترحا اخر في الثالث والعشرين من تموز 1903 يقضي باعتراف اليابان بنفوذ روسيا في إقليم منشوريا مقابل اعتراف روسيا بنفوذ اليابان في كوريا ، لكن روسيا طالبت بانشاء منطقة محايدة عرضها 200كيلو متر في شمال كوريا لايحق لليابان الدخول فيها ، في حين تفرض روسيا سيطرتها على كل منشوريا ، مما ادى الى فشل المفاوضات (جلال يحيى ،1985، ص293)

في خضم ذاك التصعيد بين الدولتين قدمت الحكومة اليابانية في الثالث عشر من كانون الثاني عام 1904 اخر مقترحاتها الى روسيا لكن تلك المقترحات اتخذت طابع الانذار عندما نصت على ان اي تاخير في حل المسالة سوف يترتب عليه الحاق ضرر بالغ بكوريا ومنشوريا ، ونظرا لرفض روسيا اطلاق يد اليابان في كوريا وبالمقابل رفض اليابان اطلاق يد روسيا في منشوريا كان من الصعب التوصل الى اتفاق بين الطرفين ، بل ان الدولتين اخذت تحشد من اجل الحرب، اذ سيطر في روسيا على مقاليد السلطة الجناح المؤيد للتوسع الخارجي واخذ يعد العدة للقيام بعمل عسكري ضد اليابان ، في الوقت نفسه اتخذت اليابان قرار الدخول في الحرب بعد ان حصلت على تاييد من الدول الكبرى (اسامة خالد محمد ،2020، ص 144)

في السادس من شباط 1904 اعلنت الحكومة اليابانية على لسان رئيس الوزراء ايتو هيروبومي ايقاف جميع المفاوضات وقطع جميع العلاقات الدبلوماسية مع روسيا ، وفي اليوم نفسه هاجمت البحرية اليابانية السفن والقوات الروسية المتواجدة في ميناء

بروت ارثر الصيني واغراقها ، وبعد اربعة ايام من الهجمات المتواصة اعلنت اليابان في العاشر من شباط الحرب رسميا على روسيا (اسامة خالد محمد ،2020، ص 144)

4- سياسة اليابان تجاه كوريا 1904 – 1910

سعت اليابان الى ترسيخ نفوذها في كوريا حال اعلانها الحرب على روسيا ، ففي العاشر من شباط 1904 صدر اعلان امبراطوري جاء فيه " ان سلامة كوريا هي مسألة اهتمام دائم لامبراطوريتنا ، وهذا ليس فقط بسبب علاقتنا التاريخية مع هذا البلد، بل ان وجود كوريا هو حيوي لاستمرار دولتنا " وفي السياق نفسه اكد الاعلان مانصه " بامكاننا ان نؤكد انه من اللحظة الاولى لم تكن لدى روسيا اي رغبة حقيقية فـــــي السلام (حبيب البدوي ، 2013، ص 44)

في ضوء ذلك احتلت القوات اليابانية كوريا على الرغم من اعلان الملك الكوري كوجونغ حياد بلاده ، الا ان ذلك لم يثني اليابان عن هدفها فاجبر الملك الكوري على توقيع معاهدة مع اليابان في الثالث والعشرين من شباط 1904 (Seok Hee Yoon, 2015, P.104)

تضمنت بنود عدة اهمها

1- إعلان الحماية اليابانية على كوريا.
2- تولي اليابان مسؤولية القيام بإصلاحات داخل كوريا
3- منع كوريا من توقيع أي معاهدة مع دولة أخرى دون الحصول على موافقة اليابان (وسام هادي عكار ،2021، ص 44)
4- في حالة حدوث اضطرابات داخلية في كوريا فأن الحكومة اليابانية سوف تتخذ مايلزم من إجراءات تراها ضرورية لهذا الأمر .
5- تقديم كوريا كافة التسهيلات العسكرية للقوات اليابانية خلال الحرب (حبيب البدوي ،2013، ص 46)

لم يتوقف الامر عند هذا الحد ، بل ان الحكومة اليابانية اتخذت في ايار 1904 قرارات اكثر تفصيلا لفرض سيطرتها على كوريا

تضمنت

1- تتولى اليابان مسؤولية المحافظة على الأمن في داخل كوريا .
2- ابقاء قوة يابانية في كوريا لحمايتها من التدخلات الخارجية ، فضلا عن المحافظة على نفوذ اليابان.
3- تعيين مستشارين يابنيين للإشراف على العلاقات الخارجية الكورية ويكون للمستشار الحق للوصول إلى جميع وثائق وزارة الخارجية الكورية.
4- تعيين مستشار ياباني للاشراف على الامور المالية مثل إصلاح العملة والبنية الضريبية.
5- فرض سيطرة فعالة لليابان على النقل والمواصلات والسعي إلى اكمال خط سكة الحديد بين سيئول وبوسان في أقرب وقت ممكن؛ وتنظيم الوضع فيما يتعلق بخط سيول-ويجو، الذي يمتد إلى حدود منشوريا (W. G .Beas ley,1987.P.87)

ولتنفيذ ذلك وقعت اليابان معاهدة اخرى مع كوريا في اب 1904 نصت على موافقة كوريا على قبول المستشاريين الماليين والدبلوماسيين اليابانيين (Seok Hee Yoon, 2015, P.104)

خلال ذلك الوقت ، كانت اليابان تحقق انتصارات كبيرة على روسيا في ميادين المعارك ففي آب 1904 انتصر اليابانيون في معركة لياويونك ومعركة شاهو، وفي الاول من كانون الثاني 1905 سيطرت القوات اليابانية على ميناء بورت آرثر (اسماء صلاح الدين الفخري ، 2006، ص 97) حدثت المعركة الفاصلة في السابع والعشرين من أيار عام 1905 اذ أشتبك الأسطولان بالقرب من جزيرة تيجوشيما التي تقع بين اليابان وكوريا ، وفي غضون أيام تم تدمير الأسطول الروسي بالكامل ولـــــم ينـــج منه ســـوى سفيـنتـــان (فوزي درويش ، 1997، ص 99)

انتهت الحرب بهزيمة روسيا وتوقيع معاهدة بورتسموث (Portsmouth) في الخامس من ايلول 1905 تضمنت بنود عدة اهمها

1- اعتراف روسيا بالمصالح اليابانية العسكرية والاقتصادية والسياسية في كوريا.

2- جلاء جميع القوات العسكرية من كوريا.

3- تنقل روسيا الى اليابان عقد أيجار الموانئ في شبه جزيرة لياوتونغ وخطوط السكك الحديدية في منشوريا.

4- تنازل روسيا عن جزيرة سخالين الى اليابان.

5- امتيازات الصيد في جميع الجزر الكورية والصينية تعطى لليابان.

6- المحافظة على سلامة أسرى الحرب لحين عودتهم الى أوطانهم.

7- عدم استخدام خطوط السكك الحديد في اقليم منشوريا من قبل اليابان أو روسيا لأغراض حربية أو إستراتيجية.

8- السماح لقوات من الدولتين لحماية خطوط السكك الحديد في منشوريا.

9- يتعهد الطرفان باحترام أراضٍ ومياه وسيادة الصين (وسام هادي عكار ،2015، ص 46)

كانت مسألة اعتراف روسيا بالمصالح اليابانية العسكرية والاقتصادية والسياسية من اهم نتائج الحرب ، اذ ضمنت اليابان سيطرتها على كوريا دون منافسة من اي دولة اخرى ، وعملت على تحويل كوريا الى احد الاقاليم التابعة رسميا لها ، وظهرت بوادر تلك السياسة عندما تم تعيين ايتو هيروبومي بصفة حاكم عام على كوريا في السابع عشر من تشرين الثاني 1905 (وسام هادي عكار ،2015، ص 48)

وصل ايتو الى كوريا في الثاني عشر من ايار 1906 مع عدد من الموظفين اليابانيين وصل عددهم الى 70 موظف مدعومين بقوة من الشرطة وصل عددهم الى حوالي 250 شخص مع حامية عسكرية(W. G .Beas ley,1987.P.87)، وحال وصوله قام بمجموعة من الاعمال لترسيخ الوجود الياباني في كوريا فقام بانشاء شبكة التلغراف والاتصالات في جميع أنحاء كوريا يعمل على ادارتها موظفون يابانيون، كما قام بتعيين مستشارين يابانيين لكافة أجهزة الدولة الكورية بل وحتى العائلة المالكة عين لها مستشاراً خاصاً يتولى أدارة شؤونها، كما تمت السيطرة على الجيش والشرطة أي أن اليابان انشأت في كوريا حكومة مستشارين بزعامة ايتو هيروبومي (اسامة خالد محمد ، 2020، ص 155)

من الخطوات الأخرى التي أتخذها ايتو هيروبومي في كوريا مصادرة الأراضي غير المزروعة في كوريا وبيعها لليابانيين ومن أجل تسهيل هذه المهمة قام المستشار الياباني للشؤون المالية الكورية ميغاتا تانيتاروMegata Tanetaro بتخفيض قيمة العملة الكورية إلى خمسين بالمئة مما يؤدي إلى تسهيل امتلاك الأراضي الكورية من قبل اليابانيين. اما في الشؤون الخارجية فأن الحاكم الياباني في كوريا ايتو هيروبومي الغى جميع الاتفاقيات المعقودة بين كوريا وكل من الصين وروسيا وكذلك تم إبدال أغلب السفراء الكوريين المعتمدين لدى الدول بأشخاص مواليين لليابان ويسعون لتوجيه السياسية الخارجية الكورية نحو المصالح اليابانية (صلاح خلف مشاي ،2012،ص 78-89)

واجهت هذه السياسة معارضة شديدة من قبل الملك الكوري كوجونج، اذ احتج على تحكم ايتو بالنظام المالي الكوري ، وشدد على أن الحكومة الكورية هي من ينبغي أن تمتلك الأنظمة المصرفية والمؤسسات المالية الكورية، وأكد أن سياسات إيتو المالية تسببت في نقص المرونة في التداول النقدي ومعاناة التجار الكوريين في أنشطتهم التجارية، كما عارض كوجونج سيطرة اليابان على أنظمة الاتصالات والنقل في كوريا لأنه اعتبر هذه الأنظمة بمثابة الأوعية الدموية للبلاد وبالتالي فهي حيوية لبقاء كوريا، وصرح بأنه لا يريد أن يقف الكوريون موقف المتفرج بينما يشارك اليابانيون في تطوير هذه المرافق، وقال أن الاصلاح العسكري الذي قام به ايتو أدى إلى تقليص القوات المسلحة الكورية وتقويض الدفاع الوطني، وتوقع أن تؤدي هذه السياسة إلى إضعاف الدولة إلى الحد الذي يجعلها غير قادرة على قمع قطاع الطرق في المناطق المحلية(Yumi Moon ,2013,P.267)

رفض ايتو اعتراضات الملك، مشيرا إلى أنه لا ينبغي له أن يعترض على الإصلاحات اليابانية، واشار الى دور اليابان في المحافظة على كوريا من التدخلات الصينية والروسية، وأضاف أن اليابان وحدها هي القادرة على منح استقلال كوريا في يوم من الأيام (Yumi Moon ,2013,P.267 - 268)

وصلت الامور ذروتها عام 1907عندما قام الملك بارسال وفد سري الى مؤتمر لاهاي اذ جتمع مع وفد أمريكي مطالبا بتدخل دولي ضد الوجود الياباني في كوريا ، ازاء ذلك طلبت الحكومة اليابانية من ايتو ضم كل الاراضي الكورية الى السيادة اليابانية ، لكنه ساوم الملك عن طريق اجباره على التنازل عن العرش مقابل ابعاد فكرة الضم (W. G .Beas ley,1987.P.87)

في التاسع عشر من تموز 1907 تنازل الملك عن العرش لولده سونجونغ ، كما تم حل مجلس الوزراء وتشكيل وزارة جديدة موالية لليابان باشراف ايتو هيروبومي، وتم التوقيع على معاهدة سمحت لايتو بتولي السيادة القضائية والادارية في كوريا (Yumi Moon ,2013,P.267)

نصت بنودها على

1- تعهد كوريا بقبول نصائح المقيم العام الخاصة بالاصلاح الاداري

2- يقتضي تعيين وفصل المسؤولين الكبار من الحكومة الكورية الجديدة الاتفاق مع المقيم العام ، فضلا عن عدم ادخال اي اجنبي دون مشورته

3- يمكن تعيين الرعايا اليابانيين في المناصب الكورية الرسمية بتوصية من المقيم العام

فضلا عن ذلك اتخذ ايتو قرارات عدة بهدف السيطرة على الوضع الداخلي في كوريا ، اذا اصدر قانون حفظ الامن الذي نص على تقييد حرية الكلام والتجمع وانشاء الجمعيات ، كما قام بحل الجيش الكوري في اب 1907 (اسامة حالد محمد ، 2020، ص 158)

ادت هذه السياسة الى استياء شعبي ورسمي داخل كوريا اذ اقدم بعض السياسيين الكوريين على الانتحار، فضلا عن تبني الصحافة الكورية حملة مناهضة ضد سياسة اليابان وكانت تشجع على استمرار الاحتجاجات ، حتى تحول الامر الى حرب بين القوات اليابانية والجيش الكوري ، كما تزعمت الجمعيات حركة معارضة لليابان تمثلت بجمعية الاستقلال التي تزعمت الحركة الوطنية منذ اواخر القرن التاسع عشر، وجمعية الامن التي هدفت الى وقف استصلاح الاراضي من قبل اليابانيين، وجمعية ابحاث الدستور اهتمت بوضع اساس للدستور الكوري(Seok Hee Yoon, 2015, P . 108) . ردا على ذلك قام ايتو عام 1908 بانشاء قوات شرطة ضمت 2400 شرطي ياباني و 4200 شرطي كوري لتكون القوة الرئيسية لقمع اي حركة مقاومة (اسامة حالد محمد ، 2020، ص 159)

لم تثن هذه الاجراءات حركة المقاومة الكورية ، بل ازدادت عمليات الاغتيال لليابانيين ، الامر الذي دفع بعض الشخصيات اليابانية المطالبة بضم كوريا رسميا لليابان ، ومنهم وزير الخارجية الياباني كومورا جوتارو اذ قدم مذكرة الى مجلس الوزراء في اذار 1909 جاء فيها " ان القوة اليابانية في كوريا مازالت غير راسخة ، لم يتم لحد الان التوصل الى علاقة مرضية تماما بين المسؤوليين والشعب الكوري " واضاف ايضا " يتعيين على اليابان تعزيز قبضتها الى النقطة التي لايمكن عندها مقاومتها من الداخل او الخارج وهذا يعني الضم بمجرد الحصول على فرصة مناسبة (W. G .Beas ley,1987.P.88)

في السادس من تموز 1909 تبنى مجلس الوزراء قرار ضم كوريا لليابان وحصل القرار على موافقة الامبراطور الياباني ، مما اثار استياء المقاومة الكورية فقام احد الثوار الكوريين باغتيال ايتو هيروبومي في السادس والعشرين من تشرين الاول 1909 ، فاستغلت اليابان هذا الحدث واعلنت في التاسع والعشرين من اب 1910 ضم كوريا الى اليابان (اسامة حالد محمد ، 2020، ص 160)

5 نتائج البحث

1- ارتبطت سياسة اليابان تجاه كوريا خلال عهد ميجي بالسياسة التوسعية لليابان فوجهت انظارها نحو كوريا كونها منفذ اليابان الى الدول الاسيوية ، ولحاجتها للمواد الاولية

2- بذلت اليابان جهود حثيثة منذ عام 1876للسيطرة على كوريا ، وترسيخ نفوذها

3- كان لانتصار اليابان على الصين في الحرب عام 1895 اثر كبير في دفع اليابان للمضي قدما في الاستحواذ على كوريا

4- استغلت اليابان قيام الحرب مع روسيا عام 1904 واجبرت كوريا على توقيع معاهدة لفرض الحماية

5- منذ عام 1905 قررت اليابان ضم كوريا لامبراطوريتها من خلال تعيين مقيم عام ، وابعاد الملك الكوري المعارض لسياستهم ، وبالفعل نجحت عام 1910 في تحقيق هدفها اذ ضمت كوريا بشكل رسمي حتى عام 1945

المصادر

الرسائل والاطاريح

- اسامة خالد محمد الخالدي ، ايتو هيروبومي واثره في السياسة اليابانية (1841- 1909) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، 2020
- اسماء صلاح الدين الفخري ، العلاقات الصينية اليابانية 1894- 1939 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2006
- صلاح خلف مشاي ، سياسة الصين تجاه كوريا 1945- 1953 ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2012
- علي جودة صبيح المالكي ، العلاقات اليابانية – الروسية 1868- 1916 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 2015

الكتب العربية والمعربة

- تشسترا بين ، الشرق الاقصى موجز تاريخي ، ترجمة حسين الحوت ، القاهرة ، 1958
- جلال يحيى ، الشرق الاقصى الحديث والمعاصر ، الاسكندرية ، 1985
- حبيب البدوي ، تاريخ اليابان السياسي بين الحربين ، بيروت ، 2013
- حسن سيد احمد ابو العينين ، جغرافية العالم الاقليمية ، ج1 اسيا الموسمية وعالم المحبط الهادي ، بيروت ،1967
- صلاح احمد هريدي ، تاريخ الشرق الاقصى الحديث والمعاصر ، الاسكندرية ،2011
- عفاف مسعد العبد ، دراسات في تاريخ الشرق الاقصى ، الاسكندرية ، د.ت
- فوزي درويش ، الشرق الاقصى الصين واليابان (1853- 1972) ، د.م ، 1997،
- ك. م. بانيكار ، اسيا والسيطرة الغربية ، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد ، القاهرة ، 1962
- مسعود ضاهر ، تاريخ اليابان الحديث 1853-1945 التحدي والاسجابة ، ابو ظبي ، 2009 ،
- منتهى طالب سلمان ، دراسات وثائقية في تاريخ اليابان الحديث والمعاصر 1500- 1980، بغداد ،2010
- منتهى طالب سلمان ، موجز تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، بغداد ،2010
- ميلاد المقرحي ، تاريخ اسيا الحديث والمعاصر شرق اسيا الصين / اليابان / كوريا ، بنغازي ،1997
- نوري عبد الحميد العاني ، تاريخ الصين الحديث 1516-1911، بغداد ، 2003
- نوري عبد الحميد العاني واخرون ، تاريخ اسيا الحديث والمعاصر ، بغداد ، 2006
- وسام هادي عكار ، السياسة الخارجية اليابانية 1868- 1922 ، برلين ، 2021

الكتب الاجنبية

- Yumi Moon,Populist collaborators the Ilchinhoe and the Japanese Colonization of Korea, 1896– 1910, Cornell university Press, Ithaca, 2013.
- W.G.B.easley,Japanese Imperialism1894-1945,LONDON,1987.P.87.
- Seok Hee Yoon , Relations Between Japan and Korea , A thesis submitted in partial fulfilment of the requirements for the Degree of Master of Arts in Japanese in the University of Canterbury, University of Canterbury, 2015.

سیاسەتی ژاپۆن بەرامبەر بە کۆریا ١٨٧٦-١٩١٠

کفاح جمعة وجر

بەشی مێژوو/ کۆلێژی ئاداب / زانکۆی المستەنسریە

dr.kefahj.wiger@uomustansiriyah.edu.iq

پوختە

ژاپۆن لە سەردەمی مێیجیەوە هەوڵی دەستوەردان لە کاروباری کۆریا و کۆنترۆڵکردنی داوە، پێش ساڵی ١٨٧٦ هەوڵێکی زۆری دا بۆ شکاندنی گۆشەگیریی کۆریا و بەدەستهێنانی پێگەیەک، لە ساڵی ١٨٧٦ ژاپۆن کۆریای ناچارکرد ڕێککەوتنامەی گەنگوا واژۆ بکات، کە بەپێی ئەو ڕێککەوتنە ئا پێگەی سیاسی و ئابووری. بەڵام ڕووبەڕووی کێبڕکێی چین بووەوە کە کۆریای بە هی خۆی دەزانی، ئەم کێبڕکێیە بووە هۆی یاخیبوون لە کۆریا و هەردوو وڵات هێزەکانیان نارد بۆ پاراستنی ڕەعیەتەکانیان. لە ساڵی ١٨٩٤ یاخیبوون ڕوویدا و هێزەکان گەیشتن و ئامادە نەبوون بکشێنەوە، بۆیە شەڕ هەڵگیرسا و بە شکستی چین و چەسپاندنی نفوزی ژاپۆن لە کۆریا کۆتایی هات.

ژاپۆن چووە ڕووبەڕووبوونەوەیەک لەگەڵ ڕووسیا کە بووە هۆی هەڵگیرسانی شەڕ لە ساڵی ١٩٠٤، کە بە شکستی ڕووسیا کۆتایی هات، لە کاتی شەڕەکەدا ژاپۆن ڕێککەوتنی پاراستنی بەسەر کۆریادا سەپاند، لە ساڵی ١٩٠٧ پاشای کۆریا ناچار بوو دەست لەکار بکێشێتەوە لە بەرژەوەندی کوڕەکەی .کابینەی حکومەت هەڵوەشایەوە و وەزارەتێکی دڵسۆز بۆ ژاپۆن پێکهێنرا، هەروەها سوپای کۆریا لە ساڵی خۆیدا هەڵوەشایەوە. لە ساڵی ١٩١٠ ژاپۆن کۆریای خستە ناو خاکەکەیەوە.

وشە سەرەکییەکان: سیاسەت، ژاپۆن، کۆریا

Japan's Policy towards Korea 1876-1910

Kefah Juma'a Wajar

Department of History, College of Arts, Al-Mustansiriya University,

dr.kefahj.wiger@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

Japan had sought to interfere in Korea's affairs and control it since the Meiji reign, it made great efforts before 1876 to break Korean isolation to gain a foothold in it. **I**n 1876, Japan had forced Korea to sign the Ganghwa Agreement, under which, it gained a political and economic foothold, but it faced competition from China, which considered that Korea belongs to it, but this competition had led to a rebellion in Korea, where both countries sent their forces to protect their subjects.

In 1894 when a rebellion occurred in Korea, as a result the Japanese forces had arrived and refused to withdraw, so a war had broken out between Japan and China, that war had ended with the defeat of China and the consolidation of Japanese influence in Korea. **S**imilarly, Japan entered into a confrontation with Russia that led to the outbreak of war in 1904, which ended with Russia's defeat too, during that war, Japan imposed a protection agreement on Korea.

In 1907, the Korean king was forced to abdicate in favor of his son, then the Cabinet was dissolved and a ministry loyal to Japan was formed, in the same year the Korean army was also dissolved and the Japanese presence in Korea had continued till 1910, when Japan annexed Korea to its territories

Key words: Japan- Korea- annexation